ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Prof.Dr. Ali Hashem Jawesh AL-Bawy

Open educational college in Wasit

Email : albawyali.965@gmail.com

Keywords:

Wisdom-based thinking , dogmatism, social conformity, teachers

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 13 Mar 2024

Accepted 7 Jun 2024

Available online 1 Jul 2024

Wisdom-based thinking and its relationship to dogmatism and social conformity among teachers

A B S T R A C T

The current research aimed to know the relationship between thinking based on wisdom and dogmatism and social conformity among primary school teachers, and know the level of each of these variables they have, and the research sample consisted of (80) teachers by (40) males and (40) females of workers in government primary schools day affiliated to the Directorate of Education Wasit, and for the purpose of achieving the objectives of the research gols used three tools for measurement: The first to measure thinking based on wisdom, as the researcher adopted a scale (Ardelt, 2003) and consists of (34) items, and the second to measure dogmatism prepared by the researcher consisting of (50) items, and the third tool to measure social conformity consists of (47) items , which is prepared by the researcher also and the researcher used a number of statistical means through the program (SPSS) was the most important test (t-test) For one sample and the(T-test) for two independent samples and Pearson's correlation coefficient, the research reached several results, the most important of which are: the lack of a correlation between wisdom-based thinking and both dogmatism and social conformity among teachers, and the possession of members of the sample thinking based on wisdom, as well as their possession of social conformity, while they did not appear to have dogmatism , and in light of the results the researcher developed some recommendations and suggestions .

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3480

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية لدى المعلمين

ا.د.علي هاشم جاوش الباوي / الكلية التربوية المفتوحة في واسط

الخلاصة:

استهدف البحث الحالي تعرف العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية لدى معلمي المدارس الابتدائية ، وتعرف مستوى كل من هذه المتغيرات لديهم ، وتكونت عينة البحث من(80) مديرا ومديرة بواقع(40) ذكرا و(40) انثى من العاملين في المدارس الابتدائية الحكومية

النهارية التابعة الى مديرية تربية واسط ، ولغرض تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث ثلاث ادوات للقياس : الاولى لقياس التفكير القائم على الحكمة ، اذ تبنى الباحث مقياس (أردلت ، 2003) المكون من (34) فقرة ، والثانية لقياس الجمود الفكري من اعداد الباحث مكونة من (50) فقرة ، والاداة الثالثة لقياس المسايرة الاجتماعية وهي من اعداد الباحث ايضا وهي مكونة من (47) فقرة ، واعتمد الباحث عددا من الوسائل الاحصائية من طريق برنامج (SPSS) كان من اهمها اختبار (t-test) لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون، ، وتوصل البحث الى عدة نتائج اهمها : عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير القائم على الحكمة وكل من الجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية لدى المعلمين ، وامتلاك افراد العينة التفكير القائم على الحكمة ، وكذلك امتلاكهم المسايرة الاجتماعية ، في حين لم يظهر لديهم الجمود الفكري، وفي ضوء النتائج وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير القائم على الحكمة ، الجمود الفكري ، المسايرة الاجتماعية ، معلمين

الفصل الاول .. التعريف بالبحث

مشكلة البحث : يعد التفكير القائم على الحكمة نوعا مهما من انواع التفكير يلجأ اليه الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المتنوعة ؛ لأن الافراد غالبا ما يواجهون مواقف ومشكلات تتطلب اتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير العميق فيها ، فالحكمة تدرس على انها شكل من أشكال التفكير وتعد أداة لحل المشكلات (شاهين،2012) ، وهي سمة شخصية ترتبط بذكاء الفرد وتعالج العمليات المعرفية للمعلومات (massanelli,2016) ، ولمواكبة التطور التكنولوجي السريع ، وانطلاقا من الدور الذي يضطلع به المعلم في اي نظام تربوي إيمانا بمركزية التأثير الذي يحدثه المعلم على نوعية التعليم ومستواه ، فان الدول على اختلاف فلسفاتها واهدافها ونظمها الاجتماعية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم جل اهتمامها (الخطيب،2016) ، لذا فان المعلم يجب ان يتصف بصفات نفسية وعقلية ، تجعل الاخرين يستجيبون له بشكل عفوي وعن قناعة واختيار ، مثل العدالة في التعامل والمحبة والرعاية العاطفية ورعاية المصالح العامة ، والمنطقية في التفكير والتنفيذ (الخبرة والتخطيط) وغيرها من الصفات التي يمكن ان تصل بتفكير المعلم الى درجة الحكمة وتساعده على القيام بمهامه التعليمية بأفضل شكل (محمود،2009) ، وبالرغم من اهمية هذا النوع من التفكير وكثرة الدراسات التي تناولته ، الا ان من الملاحظ ندرة الدراسات التي اهتمت به في شخصية المعلم (على حد علم الباحث) ، وهذا ما دفع الباحث الى اختيار بعض سمات الشخصية التي يفترض انها تمثل الجانب السلبي او المعوقات ، ودراسة طبيعة ارتباطها بالتفكير القائم على الحكمة لدى المعلمين، ومن هنا تتحدد

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مشكلة البحث

في : ما طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية لدى المعلمين؟

أهمية البحث : تكمن اهمية هذا البحث في كونه يلقي الضوء على متغيرات التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية ، ما لهذه المتغيرات من اهمية في عمل المعلم تربويا ونفسيًّا واجتماعيًّا ، وامكانية تفاعلها في الواقع المعاش ، فان ذلك سيعطي الصورة الواضحة لها ، ويعد من البحوث القليلة النادرة التي تناولت الجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية وعلاقتهما بالتفكير القائم على الحكمة لدى المعلمين – حسب علم الباحث – اذ ان الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات فرادى او مجتمعة اجريت في معظمها على طلبة الجامعة الذين هم شريحة تختلف صفاتها اختلافا جذريا عن شريحة المعلمين، فضلا عن أنّ دراسة التفكير القائم على الحكمة ستساعدنا على فهم افضل لطبيعة سلوك المعلم ، كما انها ستعطينا صورة واضحة عن مدى امتلاك المعلم الجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية ، فقد اشارت دراسة (الربيعي،2007) الى امتلاك المعلمين للجمود الفكري وانهم يتفوقون على المدرسين واساتذة الجامعة في تلك السمة (الربيعي،2007:ي- ك) ، كما اشارت دراسة (جابر واحميد،2011) الى ان المعلمين ليس لديهم انغلاق معرفي مع وجود فرق دال احصائيا في الجمود الفكري لصالح الاناث (جابر واحميد،2011 : 160) ، كما اشارت دراسة (الشهري،2006) التي هدفت الى معرفة مستوى الانغلاق الفكري لدى معلمي ومعلمات مراحل التعليم العام في المدينة المنورة ، الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الجمود الفكري على وفق متغير الجنس لصالح الذكور وان معلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة اكثر ارتفاعا في مستوى الجمود الفكري عن العينات الاخرى (الشهري،2006 : 65)،ومن ناحية اخرى اشارت دراسة هاندرسون (Handerson,1995) الى ان المعلمين يميلون احيانا الى الاذعان للتوجيهات الادارية التي يقررها المدير ، كما اشارت الى ان المعلمين الذين كانوا اكثر اذعانا هم الذين تتميز شخصياتهم بحب الاخرين والتعاطف (Handerson,1995:16)0ان اهمية البحث الحالي تتجلى في كونه بحثا ارتباطيا يتناول متغيرات محددة اصطلاحيا تشكل نقطة انطلاق للتحقق من علاقة ارتباطية مفترضة ، ثم اثبات ارتباط سمات الشخصية (الجمود الفكري ، المسايرة الاجتماعية) بالتفكير القائم على الحكمة ، اذ ان النتائج التي سيخرج بها البحث ستكون لها ابعاد مهمة على مستوى تحسين الجانب المعرفي والسلوكي في الشخصية.وتتأتى اهمية هذا البحث ايضًا من النتائج المتوقعة التي في ضوئها يمكن التخطيط لبناء برامج تتناول التفكير القائم على الحكمة ودعمه لدى المعلمين .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرّف الاتي :-

1- مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى المعلمين.

2- مستوى الجمود الفكري لدى المعلمين.

3- مستوى المسايرة الاجتماعية لدى المعلمين

4- العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية لدى المعلمين.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية العاملين في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية واسط ، محافظة واسط المركز للعام الدراسي 2023 / 2024 .

تحديد المصطلحات:

اولًا – الحكمة : عرفها (Sternberg,2010) : هي سلطة الحكم الصائب ، واتباع المسار الصحيح ، بناء على المعرفة والفهم ، وما الى ذلك (Sternberg,2010:227).

- **التفكير القائم على الحكمة : عرفته : (اردلت،2008) :** الخصائص الشخصية التي تتكون من تفاعل العناصر الادراكية والتأملية والعاطفية وتنعكس على جودة الفرد وتطوره (Ardelt,2008:98).
- **وتبنى الباحث تعريف التفكير القائم على الحكمة لأردلت (2008) تعريفا نظريا.**
- **ويعرفه اجرائيًا :** (بأنه الدرجة التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفكير القائم على الحكمة المعتمد في البحث الحالي).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانيًا – الجمود الفكري : عرفه :

– **روكتش (Rokeach,1954) :** بأنه (تنظيم معرفي مغلق نسبيا خاص بمعتقدات ولا معتقدات الفرد عن الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة ، وعمل نماذج غير متسامحة في مقابل النماذج المتسامحة مع الاخرين او نحوهم ، وهذا النظام يبدأ من التفتح الذهني وينتهي بانغلاقه) (Rokeach,1954: 195).

- **تبنى الباحث تعريف الجمود الفكري لروكتش (Rokeach,1954) تعريفًا نظريًا للبحث الحالي.**
- **التعريف الاجرائي** : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب باجابته على فقرات مقياس الجمود الفكري المعتمد في هذا البحث .
- **ثالثا – المسايرة الاجتماعية** : عرفها الباحث نظريا بحسب نظرية كلمان في المسايرة الاجتماعية بأنها : سمة في الشخصية تعكس تغيير الفرد لسلوكه او معتقداته او احكامه عند تعرضه للتأثير الاجتماعي الحقيقي او المتخيل ، وتتجلى في مجالات (الاذعان)،و(المطابقة او المماثلة)،و(الاستدخال او التذويت).

- ويعرفها اجرائيا : بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس المسايرة الاجتماعية المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني (خلفية نظرية)

اولا – التفكير القائم على الحكمة : تعد الحكمة احدى الصفات التي يصعب تعريفها – لأنها تشمل الكثير – ولكن الناس يتعرفون عليها بشكل عام عندما يواجهونها ، ويتم مواجهتها بشكل واضح في صنع القرار ، ويميل علماء النفس الى الاتفاق على ان الحكمة تنطوي على تكامل المعرفة والخبرة والفهم العميق ، ويتشارك الحكماء بشكل عام في التفاؤل بإمكانية حل مشكلات الحياة ويشعرون بقدر معين من الهدوء في مواجهة القرارات الصعبة ، وقد يكون الذكاء ضروريا للحكمة ، لكنه بالتأكيد ليس كافيا ، كما تسهم القدرة على رؤية الامور بصورتها الكلية ، والشعور بالتناسق والتواضع الفكري والاستبطان العميق في تطويرها ، ولا يمكن اكتساب الحكمة الا من الخبرة ، ولكن الخبرة في حد ذاتها لا تمنح الحكمة تلقائيا ، ويواصل الباحثون استكشاف العمليات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية التي تحول الخبرة الى حكمة .

لقد تنوع كثير من الاعمال الرائدة التي تعد نماذج نظرية ، أسهمت في فهم وتفسير الحكمة والتفكير القائم على الحكمة ، الا ان الباحث سوف يستعرض انموذج أردلت (Ardelt,1994) في تفسير الحكمة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

انموذج أردلت (Ardelt,1994) في التفكير القائم على الحكمة : انطلقت أردلت في دراستها للحكمة من منظور سيكولوجي منذ عام 1994 حتى عام 2005 معتمدة على اراء كل من (Clayton&Birren,1980) التي تعد من ابرز النظريات ، اضافة الى ان مقياسها للحكمة من اكثر المقاييس استعمالا في مجال الدراسات المتعلقة بالحكمة ، وفي عام (2004) طرحت (أردلت) انموذجها ثلاثي الابعاد يتعلق بالحكمة ، اذ اوضحت اهمية وجود الخصائص المعرفية والوجدانية والتأملية ليكون الفرد حكيمًا ، وقد اشارت (اردلت،2003) الى ان (المعرفة) تمثل قدرة الشخص على فهم الحياة وادراك المعنى العميق للظواهر ، والاحداث الخاصة بالأفراد والعلاقة بينهم ، اما المكون (التأملي) فيمثل الفهم العميق للحياة اذ يتطلب من الشخص القدرة على ادراك الواقع دون تشويه ، ولكي يتحقق ذلك يجب ان يفكر بشكل تأملي في النظر الى الظواهر والاحداث من زوايا متعددة ليصل الى درجة اكبر من الوعي بالذات والاستبصار بها ، في حين يمثل الجانب (الوجداني) المشاعر الايجابية نحو الاخرين والتعاطف معهم ومساعدتهم وغياب المشاعر السلبية ، ومن ثم لابد من وجود المكونات الثلاثة لدى الفرد ليكون حكيما ، وبدون المكون الوجداني قد نكون بصدد الذكاء وليس الحكمة ، وغياب الجانب المعرفي قد يجعل الفرد حسن النية دون ان يكون ناجحا في التفاعل مع الاخرين ، وبغياب الجانب التأملي يكون الفرد مثل من ينصح الاخرين دون ان تكون لديه القدرة على فهم ذاته والاستبصار بها ، وترى (أردلت) ان

التقدم في العمر ضروري ، ولكنه غير كاف لاكتساب الحكمة ، لان الانسان يحتاج وقتا طويلا ليتجاوز ذاتيته واسقاطاته(Ardelt,2003:277) ، ان الشخص الحكيم اكثر اهتماما بالقضايا العامة من اهتماماته الشخصية ، وهذا يجعله اكثر شعورا بالرضا ، ومن ممارسة التأمل يتعلم الاشخاص عدم الاستجابة للمشاعر السلبية وقبول الواقع الراهن ، والاهتمام بدوافعه ودوافع الاخرين وتفهمها ، ومن ثم تتضح مشاعر التعاطف الوجداني مع انخفاض التمركز عن الذات والبعد عن الذاتية ، ومن ثمَّ تصبح الحكمة على هذا النحو سمة من سمات الشخصية ، ولا تتغير تبعا للموقف او السياق (Ardelt,2009:2) ، وتضيف (اردلت،2004) ان تطور السلوك الحكيم يتطلب توافر رغبة في التعلم من دروس الحياة ، واذا تحقق ذلك يتسم الفرد بتكامل الخصائص المعرفية والتأملية والوجدانية ، ومن ثم يتمتع بصحة نفسية وجسدية.

ثانيا – الجمود الفكري : تناول عدد كبير من المنتظرين والباحثين مفهوم الجمود الفكري ، بوصفه سمة في الشخصية ، وجرى الكثير من المحاولات المنهجية في القياس والتحليل لهذا المفهوم بهدف الكشف عن حقيقته ، وتسليط الضوء على ابعاده المختلفة ، فهناك من نظر اليه على انه مرادف لمفهومي التسلطية والتعصب ، وهناك من نظر اليه على انه مفهوم عام يشير الى مجموعة من المظاهر مثل (تقمص نماذج السلطة ، وتمجيد الذات ، والعدوان ، والتسلطية الفاشية تمثلها دراسات ادورنو واخرون (Adorno,1903-1967) ، في حين رأى فريق آخر انه نمط تفكير ، إذ يتسم الشخص بالانغلاق الفكري، ويتمثل ذلك في طريقة تعامل الفرد مع معايير السلطة ، وسمات الشخصية المنغلقة ، وتمثلها دراسات روكتش ، وسيتم طرح نظرية (انساق المعتقدات) روكتش في الجمود الفكري0

نظرية (انساق المعتقدات) لروكتش في الجمود الفكري : تناول روكتش في اطار نظريته نوعين من التفكير ، نوع التفكير المنفتح (open mind) ، ونوع التفكير المنغلق (closed mind) ، هذان النوعان من وجهة نظره يمثلان البناء المعرفي للفرد ، اذ يقوم على مجموعة من المعتقدات ، وتنتظم هذه المعتقدات في نسق يكوّن البناء المعرفي لكل لفرد ، وينبني على هذا البناء المعرفي انواع التفكير ، اما ان تكون مغلقة وجامدة ، واما ان تكون انواعا واساليب تفكير منفتحة (Rokeach,1980:50)، بمعنى آخر يرى (روكتش) ان لكل انسان بناء معرفي ومعتقدات خاصة عن الحياة والسلطة والعلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية ، وتنتظم هذه المعتقدات في نسق كلي ، وهذا النسق هو الذي يكوّن المنظومة المعرفية ، بأنها مغلقة وجامدة ، او انها متفتحة ولها القدرة على التواصل مع افكار ومعتقدات الاخرين والتعايش معهم (Rokeach,1976:86)، ويرى ان الجمود الفكري هو تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنتظمة في نسق مغلق نسبيا ويتمثل في طريقة التفكير والسلوك ، اذ تظهر مع اية ايديولوجية بصرف النظر عن مضمونها ، اي ان الجمود الفكري يتجلى في نظرة متسلطة للحياة وفي عدم التسامح ازاء المعتقدات المعارضة ، والتسامح مع المعتقدات المشابهة لما يعتقد الشخص

(تركي،1980:330)،ان الفرد المنغلق فكريا يتسم بمعارضة الافكار الجديدة ، كما يمكن ان يضم افكارا متناقضة ويتجه الى تبني انماط فكرية محددة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت (ابراهيم،1978: 21).ويرى (روكتش) ان الناس تمتد انساق معتقداتهم عبر متصل (continuum) ثنائي القطب يقع الاشخاص منفتحو الفكر في احد قطبيه ، والاشخاص منغلقو الفكر في القطب الاخر ، وبين الفئتين الطرفيتين يقع مختلف الاشخاص على هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة (Rokeach,1968:33)، ان الاشخاص منفتحي الفكر يتسمون بالاتساق وعدم التناقض والمرونة والاستعداد لتقبل الآراء الجديدة وحتى المعارضة ، اما الاشخاص منغلقو الفكر فيتسمون بمعارضة الافكار الجديدة ، كما يمكن ان يحملوا افكارا متناقضة ، كما يتسمون بتبني افكار عن التسلطية وضيق الافق والنظرة الذاتية للحياة ، كما يمكن ان يتسم بالجمود الفكري الافراد من الشرائح السياسية والاجتماعية والثقافية كافة ، فقد يتصف بها الرجعيون كما يتصف بها التقدميون ، بل قد يتصف بها العلماء والباحثون(Rokeach,1960:44)،وقد اتخذ الباحث نظرية روكتش منطلقا نظريا لبحثه الحالي.

ثالثا – المسايرة الاجتماعية : يستعمل علماء النفس الاجتماعي مفهوم المسايرة للإشارة الى ظواهر مختلفة ، فبعضهم ينظر الى المسايرة بأنها التطابق بين معتقدات الفرد وآرائه ومعتقدات الاخرين وآرائهم ، او هي الموافقة مع الاغلبية ، أو انها تمثل التشابه في الملبس والسلوك وبعض العادات الاخرى (crowne,1964:74).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

نظرية (كلمان) في المسايرة الاجتماعية : يعد كلمان من اوائل علماء النفس الاجتماعي ، اذ حاول التحقق من كيفية تأثر الناس ببعضهم ، ولا سيما في حالات الصراع والتوتر ، ومعرفة الفرق بين الاذعان الخارجي والاتفاق الداخلي ، وقد طرح نظريته عام (1958) في تقبل التأثير الاجتماعي ، مفترضا ثلاث عمليات يتقبل الفرد بها التأثير الاجتماعي ، وعلى اساسها تفسر المسايرة الاجتماعية ، وهذه العمليات هي :

1 – الاذعان compliance : ويحدث مع الافعال البسيطة التي لا يشعر فيها الفرد بالحاجة الى رفض ما يطلب منه ، او لا يوجد فيها مطالب تستثير العاطفة ، فالناس يذعنون او ينصاعون حينما يشعرون بأن بديل الانصياع سيجلب لهم مشقة اكبر من المشقة التي يسببها الانصياع.

2 – التماثل او التطابق identification : يعد التماثل او التطابق شكلا ثانيا رئيسا من الاقناع ، ويمكن ان يحدث التماثل لعدة اسباب منها ، حينما يكون الشخص المقابل زعيما اجتماعيا، وهنا يحتاج الفرد الى ان يرتبط به ويقبل حججه ، وكذلك الحاجة الى الاحساس بالهوية تدفع بالأفراد الى الحصول على الاسناد من الاخرين بوساطة قبولهم (kelman,h,1985:51-60).

3 – الاستدخال او التذويت : internalization : الاستدخال هو القبول الداخلي الكامل واعتماد الفكرة او المعتقد من الفرد ، ويتم ذلك على المستوى الشخصي ، دون اكراه من الاخرين ، وليس مدفوعا بأي حاجة تربطه مع الاخرين . والاستدخال غالبا ما يتطلب معالجة معلومات معرفية كبيرة ونحن نفكر فيما يقال ومطابقة الافكار مع ما لدينا من معتقدات ، وقيم ومخططات او تعديلها حسب الحاجة (kelman,h,1985:51-60).

ويحدث حينما يتحول الاعتقاد او الرأي العام الى اعتقاد او رأي خاص (ويصبح جزءا من الذات) وفي حالة التذويت ينسق الفرد ما يقوله ، مما يكون مقبولا عند الاخرين ، مع ما يضمره ويتم فيه تبني وجهات نظر الاخرين (مكلفين و غروس ، 2002 :21) ، ويحدث التذويت حينما يحصل توافق بين قيم الفرد وقيم الجماعة وفي هذه الحالة لا يوجد تعارض بين رؤية الفرد ورؤية الجماعة للعالم ، وحينما تكون الرؤيتان في البداية متعارضتين فان التذويت قد يعرض الفرد لتنافر معرفي (حسن ، 1997 :43) ، وسواء كانت مسايرة الفرد على شكل اذعان او تماثل او تذويت فإنها تمنعه من أن يتبنى افكاره وآراءه ، وتدفعه الى القبول بأفكار ومعتقدات الاخرين والآراء التواترية السائدة ، وبهذا تعد المسايرة معطلا للتفكير عند الفرد .

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحث بدءًا بتحديد منهج البحث , ومجتمع البحث , واختيار العينة المناسبة والادوات المستعملة في قياس متغيرات البحث (الجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية وعلاقتهما بالجمود الفكري) واستعمال الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات من اجل التحقق من اهداف البحث.

منهج البحث : استعمل الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، 2000 : 324).

مجتمع البحث وعينته : تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية النهارية في محافظة واسط المركز والبالغ عددهم (2780) معلما ومعلمة ، كان منهم (874) ذكرا ، و (1906) انثى ، وتكونت عينة البحث من (80) معلما ومعلمة اي بنسبة حوالي (3%) من مجتمع البحث الذين اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (40) معلما و(40) معلمة من العاملين في مدارس التعليم العام.

ادوات البحث :

اولا- مقياس التفكير القائم على الحكمة : لتحقيق متطلبات البحث ، تبنى الباحث مقياس التفكير القائم على الحكمة المعد من (Ardelt,2003) ويتكون من (34 فقرة) موزعة على ثلاثة مجالات هي (المعرفي ، التأملي ، الوجداني) الملحق (1) يوضح ذلك.

صدق المقياس : للتأكد من صدق الاداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري , تم عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس , اذ بلغ عددهم (15) للحكم على صلاحية الفقرات وقد عدّ الباحث موافقة المحكمين على المقياس بنسبة (80%) فأكثر دلالة الصدق , وبعد استعادة المقياس من الخبراء والمحكمين ودراسة ملاحظاتهم وتحليلها تبين ان فقرات المقياس جميعًا حصلت على اكثر من نسبة موافقة (80%) وبهذا الاجراء لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات الاداة : يعرف الثبات انه اتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972 : 194) فكلما كان المقياس اكثر ثباتًا اصبح اكثر موضوعية (Kelinger, 1979 : 442) وقد تأكد الباحث من ثبات المقياس باستخدام :

1 - **طريقة التطبيق واعادة التطبيق(Test Re-test)** , على عينة الثبات البالغة (20) معلم ومعلمة , وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني على العينة نفسها (15) يومًا , اذ تشير (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيق يجب الا تتجاوز اسبوعين الى ثلاثة اسابيع (Adams, 1964: 79) , وبعدها قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات للمقياس اذ بلغ (0,81) وهو مؤشر جيد للثبات.

2 - **معادلة الفاكرونباخ** : - تستخدم هذه الطريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ الثبات (0.76) وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها مقارنة بالدراسات السابقة ذات الصلة.

ثانيا - مقياس الجمود الفكري : قام الباحث بإعداد مقياس الجمود الفكري على وفق نظرية (روكتش،1960) ، حيث تم تحديد مجالات المقياس بناء على تصوره النظري وكانت المجالات هي : التنظيم على (بعد المعتقدات – اللامعتقدات) ويتميز بخاصيتين هما : (العزل ، التمايز) ، و التنظيم على بعد (المركزي – الهامشي) ويقسم هذا البعد الى ثلاثة اجزاء رئيسة هي : (المنطقة المركزية ، المنطقة الوسطى ، المنطقة الهامشية) ، و التنظيم على بعد (المنظور الزمني) ويضم (المنظور المتسع و المنظور الضيق) (Rokeach,1960:37). وبعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس التي تناولت الجمود الفكري ، تم صياغة مجموعة من الفقرات التي تنسجم مع طبيعة عينة البحث ، فقد تم اعداد (50 فقرة) توزعت على مجالات المقياس الثلاث ،ملحق(2).

صدق المقياس وثباته : للتأكد من صلاحية فقرات المقياس في قياس الجمود الفكري ، ومدى تمثيل الاهداف التي وضعت من اجلها ، عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم الابقاء على جميع الفقرات التي نالت جميعا نسبة اتفاق اكثر من (80%) ، وقد تأكد الباحث من ثبات المقياس باستعمال طريقة التطبيق واعادة التطبيق ، على عينة مكونة من (20) معلما ومعلمة ، وهي نفسها التي طبق عليها مقياس التفكير القائم على الحكمة ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (15) يوما ، وقد بلغ معامل الثبات (0,80%) باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وباستعمال معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (0,78%) وهو مقبول.

ثالثا - مقياس المسايرة الاجتماعية : تم تحديد مجالات المقياس بناء على نظرية كلمان (kelman,1958) للعمليات الثلاث في تصوره النظري للمسايرة الاجتماعية ، والمجالات هي : (الاذعان compliance) ، و(المماثلة او المطابقة identification) ، و(التذويت internalization) (kelman,1958:51-60).وبعد اطلاع الباحث على الادبيات ذات الصلة وبعض المقاييس التي تناولت المسايرة الاجتماعية استفاد الباحث من بعض الافكار الواردة فيها ، ومن ثم صياغتها بصورة تتلاءم وعينة البحث ، فقد جمع الباحث فقرات مقياس المسايرة الاجتماعية وتم صياغة (57 فقرة) بواقع (19 فقرة) لكل مجال ملحق(3).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

صدق المقياس وثباته : للتأكد من صلاحية فقرات مقياس المسايرة الاجتماعية ، ومدى تمثيلها للغرض الذي وضعت لقياسه ، تم عرض المقياس على مجموعة المحكمين الذين عرض عليهم مقياسي التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري ، وبعد الاخذ بآراء المحكمين ومناقشة ملاحظاتهم ، تم حذف (10) فقرات من المقياس وتعديل بعض الفقرات ، وبذلك اصبح المقياس متكونا من (47) فقرة. وتأكد الباحث من ثبات المقياس باستعمال طريقة التطبيق واعادة التطبيق على العينة ذاتها التي استخرج منها الثبات لمقياسي التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري البالغة (20) معلما ومعلمة ، وقد بلغ معامل الثبات (0,79%) باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ (0,72%) بمعادلة الفاكرونباخ وهي معاملات مقبولة حسب معايير الثبات المعتمدة.

- **التحليل الاحصائي للفقرات : القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاث :** لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاث ، اخضعت جميع الاستمارات للتحليل الاحصائي ، اذ اعتمد اسلوب المجموعتين الطرفيتين لفقرات كل مقياس بعد ان تم تقسيم درجات المستجيبين لكل مقياس الى مجموعتين عليا ودنيا بعد ترتيب درجاتهم تنازليا ، اذ بلغت المجموعة العليا لكل مقياس مكونة من (40) استمارة والمجموعة الدنيا (40) استمارة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

، كانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (78) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96).

- **اختبار شابيرو – ويلك (Shapiro-wilk) لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات :** يعتمد هذا الاختبار للتحقق فيما اذا كانت البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا ام لا ، لان ذلك يحدد طبيعة الاحصاء الذي سيستعمل في معالجة البيانات هل هو احصاء معلمي ام لا معلمي ؟ فاذا كانت قيمة اختبار شابيرو – ويلك (Shapiro-wilk) اكبر من القيمة (0،05) فان ذلك يعني ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا ويمكن استعمال الاحصاء المعلمي في معالجتها ، اما اذا كانت اقل من (0،05) فهذا يعني ان البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وهنا يجب استعمال الاحصاء اللامعلمي ، وقد كانت قيمة اختبار شابيرو – ويلك لبيانات مقياس التفكير القائم على الحكمة (0،322) ، في حين كانت لبيانات مقياس الجمود الفكري (0 ,514) ، وبلغ لبيانات مقياس المسايرة الاجتماعية (0 ,089) ، وجميعها اعلى من القيمة (0،05) ، وهذا يعني ان بيانات المقاييس الثلاث تتوزع توزيعا طبيعيا وبناء على ذلك تم استعمال الاحصاء المعلمي في معالجة بيانات البحث الحالي.

الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحث في استخراج نتائج البحث نظام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS) ، واستخدمت به الوسائل الاحصائية الاتية :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- الوسط الحسابي.
2- الانحراف المعياري.
3- اختبار شابيرو – ويلك (Shapiro-wilk) لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات :
4- الاختبار التائي لعينة واحدة.
5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
6- معامل ارتباط بيرسون.
7- الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها: يتناول هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها على وفق اهداف البحث الحالي وكما يلي :

الهدف الاول : التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى المعلمين.

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التفكير القائم على الحكمة بلغ (109,48) درجة بانحراف معياري قدره (20,775) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (102) درجة وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت

(47,133) درجة وهي غير دالة احصائية عند مستوى (0,05) ما يشير الى ان معلمي المدارس الابتدائية يمتلكون التفكير القائم على الحكمة بدلالة احصائية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمقياس التفكير القائم على الحكمة

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة(0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التفكير القائم على الحكمة	80	109,48	20,775	102	47,133	1,96	79	دالة

تشير هذه النتيجة الى ان مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى المعلمين اعلى من المتوسط وبدلالة احصائية ، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ المعلمين يمتلكون هذا النوع من التفكير ، وذلك لاكتسابهم المعلومات والخبرات والمعارف التي اسهمت في نضج ذواتهم وقدرتهم على اصدار الاحكام والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار ، فضلا عن الفئة العمرية المتقدمة التي لها أثر كبير في اكتساب الحكمة بحسب ما اوردته (أردلت) في انموذجها في تفسير الحكمة ، مما يسهم في ادائهم مهامهم التربوية بشكل فاعل.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الجمود الفكري لدى المعلمين.

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الجمود الفكري بلغ (144,39) درجة بانحراف معياري قدره (18,807) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (150) درجة باعتماد معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (68,668) درجة وهي دالة احصائية عند مستوى (0,05) ما يشير الى ان معلمي المدارس الابتدائية لا يمتلكون الجمود الفكري وبدلالة احصائية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس الجمود الفكري

المتغير					القيمة التائية		

	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
الجمود الفكري	80	144,39	18,807	150	68,668	1,96	79	دالة

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ المعلمين لا يمتلكون الجمود الفكري ، وبحسب نظرية (روكتش) فان شريحة المعلمين من المنطقي انهم لا يظهرون مستوى عاليًا من الجمود الفكري بحكم مستواهم العلمي وتأهيلهم التربوي ، وهذا يعني انهم اشخاص منفتحون ، وينظرون الى العالم بأنه حميمي ، كما اشار (روكتش) الى ان هناك علاقة عكسية بين الجمود الفكري والمستوى العلمي، واستنادا الى ذلك فان نتيجة البحث الحالي جاءت متوافقة لهذه الاراء.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى المسايرة الاجتماعية لدى المعلمين.

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس المسايرة الاجتماعية بلغ (152,18) درجة بانحراف معياري قدرة (20,293) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (141) درجة باعتماد معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (67,071) درجة وهي دالة احصائية عند مستوى (0,05) ما يشير الى ان معلمي المدارس الابتدائية يمتلكون المسايرة الاجتماعية بدرجة اعلى من المتوسط بدلالة احصائية والجدول (3) يوضح ذلك.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (3) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس المسايرة الاجتماعية

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
المسايرة الاجتماعية	80	152,18	20,293	141	67,071	1,96	79	دال

يفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ القوى الثقافية المتمثلة بمؤسسات المجتمع ووسائل الاتصال الجمعية كونت شعورا جمعيًّا لدى المعلمين بالتطابق مع الادوار التي ترسمها للأفراد , وبحسب نظرية (كلمان) فأن الفرد قد

يتماثل مع الاخرين بحكم حاجته الى الاحساس بالهوية لذلك يندفع الى الحصول على الاسناد من الاخرين بقبول افكارهم.

الهدف الرابع: تعرف العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية :

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمين للعينة الكلية البالغة (80) معلما ومعلمة ، في مقاييس التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية وذلك باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) اذ بلغت قيمة معامل ارتباط التفكير القائم على الحكمة والمسايرة الاجتماعية (0،066) وباستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط (بيرسون) ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0،560) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) تبين عدم وجود علاقة ارتباطية وبدلالة احصائيا بين المتغيرين 0 في حين بلغت قيمة معامل ارتباط التفكير القائم على الحكمة والمسايرة الاجتماعية (0،055) وباستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط (بيرسون) ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0،630) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) تبين عدم وجود علاقة ارتباطية وبدلالة احصائيا بين المتغيرين ، والجدول (4) يوضح ذلك0

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجدول (4) القيمة التائية لقيم الارتباط بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية

المتغير		المسايرة الاجتماعية	الجمود الفكري
التفكير القائم على الحكمة	Pearson correlation	0،066	0،055
	Sig.(2-tailed)	0،560	0،630
	N	80	80

يشير الجدول اعلاه الى عدم وجود علاقة بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري بدلالة احصائية ، كذلك عدم وجود علاقة بين التفكير القائم على الحكمة والمسايرة الاجتماعية ويمكن تفسير هذه النتيجة ، على ان المتغيرات الثلاث ترتبط بمتغيرات اخرى ، وان امتلاك المعلمين للتفكير القائم على الحكمة لا يرتبط بالجمود الفكري والمسايرة الاجتماعية ، وانما قد يرتبط بأنواع اخرى من المتغيرات.

الاستنتاجات :

1- ان المعلمين يمتلكون التفكير القائم على الحكمة.

2- ان المعلمين لا يمتلكون الجمود الفكري .

3- ان المعلمين يمتلكون المسايرة الاجتماعية .

4- عدم وجود علاقة بين التفكير القائم على الحكمة والجمود الفكري لدى المعلمين.

5- عدم وجود علاقة بين التفكير القائم على الحكمة والمسايرة الاجتماعية لدى المعلمين.

- التوصيات

1- اعداد برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين بهدف رفع مستوى التفكير القائم على الحكم والمحافظة على وجوده في حياتهم المهنية.

2- تدريب المعلمين على ادارة المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم المهنية والاجتماعية لزيادة الفاعلية لديهم بالاعتماد على معلوماتهم وخبراتهم في اتخاذ القرارات ازاء المواقف التي تواجههم والابتعاد عن مجاراة الاخرين في ابسط الخيارات.

3- ضرورة اهتمام القائمين على ميدان التربية والتعليم بتنمية جوانب شخصية المدرسين وتلبية احتياجاتهم.

– **المقترحات :** في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، يقترح الباحث الآتي :

1- اجراء دراسة عن علاقة بعض المتغيرات بالتفكير القائم على الحكمة لدى المعلمين مثل (القلق الاجتماعي ، الذكاء الاجتماعي، الأمن النفسي).

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اسباب ارتفاع مستوى المسايرة الاجتماعية لدى المعلمين

3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تأخذ بعين الاهتمام بعض المتغيرات الديموغرافية مثل(الجنس ، مدة الخدمة ، التحصيل الدراسي).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر العربية الاجنبية

1.ابراهيم ، عبد الستار (1978): افاق جديدة في دراسة الابداع ، ط1، سلسلة علم النفس للحياة ، العدد (246) ، وكالة المطبوعات للنشر ، الكويت.

2.تركي، مصطفى احمد (1980): بحوث في سيكولوجية الشخصية في البلاد العربية، جامعة الكويت، قسم علم النفس.

3.حسن ، محمود شمال (1997): دراسة المتغيرات المساهمة بسلوك المجاراة لمعيار المسؤولية الاجتماعية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة / الجامعة المستنصرية – كلية الآداب .

4.جابر،علي صكر وأحميد،اسماء تركي(2011):الانغلاق المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية،مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية-المجلد(11) العدد (1) سنة 2012 .

5.الربيعي،منال صبحي مهدي(2007):الجمود الفكري لدى شرائح تدريسية متباينة في المجتمع ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب،الجامعة المستنصرية.

6.الشهري ، حاسن رافع (2007): مستوى الانغلاق الفكري (الدوجماتية) لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، العدد(27)، جامعة سعود .

7.محمود،عبد الله(2009):فلسفة القائد الاداري في تحقيق الاهداف،مجلة البحوث القانونية والاقتصادية،جامعة المنوفية-كلية الحقوق،17(29)،120-82 0

8.مكلفين ، روبرت ، وغروس رتشارد (2002): مدخل الى علم النفس الاجتماعي .ترجمة / ياسمين حداد ، الطبعة الاولى ، الاردن ، دار الاوائل .

9.ملحم،سامي محمد(2000):القياس والتقويم في علم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

10. Adams. G.S. (1964) Measurement and Evaluation in Education psychology and Guidance. New York. Holt.

11. Adorno, T. W., Frenkel-Brunswik, E., Levinson, D. J., & Sanford, R. N. (1950): The authoritarian personality. New York: Harper and Row.

12. Ardelt, M(2012) self -Reported wisdom and happiness :An empirical investigation

13. Ardelt, M. (2003 .)Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale .Research on aging.403-072 ,)4(02 ,

14. Ardelt, M. (2004). Where can wisdom be found?. Human Development, 47(5), 304-307.

15. Ardelt, M. (2004). Wisdom as expert knowledge system: A critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept. Human development, 47(5), 257-285.

16. Ardelt, M. (2016). Disentangling the relations between wisdom and different types of well-being in old age: Findings from a short-term longitudinal study. *Journal of Happiness Studies, 17*(5), 1963-1984.

17. Ardelt, M., (2009). How Similar are wise Men and Women? A Comparison Across Two age cohorts. Research in Human Development, 6 (1), 9-26.

18. Crowne, D, P &Marlowe .D (1964): The approval motive. Washington: John &Sons.

19. Kelman, H.C (1958): Compliance, identification, and internalization: Three processes of attitude change. Journal of Conflict Resolution. 1; 2(1).

20. KERLINGER, F.N (1973): *Foundations of behavioral research education and psychological*, Rein hart Winston, London

21. Massanelli, N. A. (2016). Teaching elementary students wisdom through scaffolding in collaborative reasoning groups (Doctoral dissertation, University of Arkansas at Little Rock).

22. Rokeach ,M , (1960) ,The open and closed mind , Basic Book inc ,new, york.

23. Rokeach, M (1954): The nature and meaning of dogmatism. Psychological Review, Vol 61(3), May

24. Rokeach, M. (1968): ***Beliefs, attitudes, and values***. San Francisco, CA: Jossey-Bass.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

25. Rokeach, M. (1976): Beliefs, Attitudes and Values Hardcover – 1 Jan.

26. Rokeach, M. (1980). Some unresolved issues in theories of beliefs, Attitudes, and Values. Nebraska, University of Nebraska Press.

27. Sternberg, R. J. (2010). Why Schools Should Teach for Wisdom: The Balance Theory of Wisdom in Educational Settings. Educational Psychologist, 36(4), 227–245. https://doi.org/10.1207/S15326985EP3604_2.

28. Clayton, V. P., & Birren, J. E. (1980). The development of wisdom across the life span: A reexamination of an ancient topic. Life-span development and behavior, 3, 103-135.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ملحق (1) مقياس التفكير القائم على الحكمة

تحية طيبة...

اقرأ العبارات الواردة ادناه بإمعان ، ثم بين درجة انطباقها عليك او عدم انطباقها من خلال خيارات الاجابة الموضوعة امام كل واحدة منها ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت ما تراه مناسبا من هذه الخيارات وامام كل عبارة ، واختيار خيار واحد فقط

ت	العبارات	الخيارات				
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	من المستحسن ان لا تعرف كثيرا عن الاشياء التي لا يمكن تغييرها					
2	افضل طريقة لمعرفة ما يحدث في عالمنا المعقد هي اللجوء الى الخبراء الموثوق فيهم					
3	هناك طريقة واحدة صحيحة للقيام بأي شيء					
4	اما ان يعرف المرء الاجابة الصحيحة عن سؤال ما او لا يعرفه					
5	يمكن تصنيف غالبية الافراد الى امناء او خائنين					
6	البشر اما ان يكونوا جيدين او سيئين					
7	لا تجذبني المشكلة التي اعتقد بان لا حل لها					
8	احاول توقع المواقف التي تتطلب مني التفكير بعمق في مسألة ما واتجنبها					
9	افضل ترك الاشياء تحدث كما هي على ان احاول ان افهم سبب حدوثها بتلك الطريقة					
10	اتردد في اتخاذ القرارات المهمة بعد ان افكر فيها					
11	غالبا لا افهم سلوكيات الناس					
12	غالبا ما تسير اموري على غير ما يرام دون ان اكون سبب فيها					
13	سوف اشعر بسعادة اكبر لو تغيرت ظروفي الحالية					
14	احاول ان اتفهم وجهات نظر الجميع في اي خلاف قبل ان اتخذ قرارا					
15	قبل ان انتقد اي شخص احاول ان اتخيل كيف سيكون شعوري لو كنت مكانه					
16	اجد من الصعب عليَّ احيانا ان ارى الاشياء من وجهة نظر الاخرين					
17	حينما تواجهني مشكلة امسح الموقف اولا ثم اتحقق من كل المعلومات ذات الصلة					
18	اكون مشحونا انفعاليا احيانا بحيث لا استطيع فهم طرق كثيرة للتعامل مع المشكلة التي اواجهها					
19	حينما انظر الى الوراء على ما حدث لي فإنني اشعر بالامتعاض					
20	حينما انظر الى الوراء على ما حدث لي فإنني اشعر بانني خدعت					
21	اما ان اشعر بالغضب الشديد او الاكتئاب حين تسير الامور على غير ما يرام					
22	انزعج من الاشخاص غير السعداء الذين يشعرون بالاسى على انفسهم					
23	يبالغ الناس في مشاعرهم وحساسيتهم تجاه الحيوانات					
24	هناك بعض الاشخاص الذين اعرفهم و لا احبهم ابدا					
25	يمكنني ان ارتاح مع مختلف انواع الاشخاص					
26	ليست مشكلتي ان يكون الاخرون في ورطة ويحتاجون الى مساعدة					
27	احيانا لا اشعر بالاسى على الاخرين حين يواجهون المشكلات					
28	احيانا اشعر بالتعاطف الحقيقي تجاه جميع الناس					
29	لا اواسي الاخرين حين يحتاجون لذلك					
30	لا احب ان اتورط في الاستماع الى مشكلات الاخرين					
31	ثمة افراد اكرههم الى الحد الذي اشعر فيه بالسعادة حين يقبض عليهم ويعاقبون على افعال ارتكبوها					
32	في بعض الاحيان عندما يتحدث الناس الي اتمنى لو انهم يغادرون المكان الذي اكون فيه					
33	اغضب سريعا من الناس الذين يتجادلون معي					
34	عندما ارى اشخاصا محتاجين الى المساعدة فإنني احاول ان اساعدهم بطريقة او بأخرى					

لكل عبارة ، وعدم ترك اي عبارة دون اجابة ، ولا داعي لذكر الاسم ، وشكرا لتعاونك مع الباحث0

مجلة لارك للدراسات اللسانيات والعلوم الاجتماعية

ملحق (2) مقياس الجمود الفكري

ت	العبارات	الخيارات				
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يجب ان يكون الشخص على معرفة اكبر بالأفكار التي يؤمن بها اكثر من الافكار التي يعارضها0					
2	ارى ان الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الانصات لرأيها0					
3	من الخطأ التفاهم مع من يحملون معتقدات دينية مختلفة عن معتقدنا الديني0					
4	عندما اندمج في مناقشة عن معتقدي الديني لا استطيع ان اصبر على المناقشة الهادئة0					
5	الجماعة التي تسمح باختلاف كبير بين اعضائها لا يمكن ان تستمر طويلا0					
6	اؤمن بحرية الرأي ولكن ليس للجميع0					
7	التزم حرفيا بما اؤمن به0					
8	اؤمن ان الافراد في العالم نوعان :أولئك الذين هم مع الحق والذين هم ضده0					
9	في هذا العالم المعقد ارى ان الطريقة الوحيدة لمعرفة ما يجري فيه هو الاعتماد على زعيم نثق فيه0					
10	اعتقد ان ما اراه هو الصحيح بالرغم من محاولة الاخرين اقناعي بخطئه0					
11	انزعج من الفرد الذي يرفض تقديم معلومات مباشرة عن نفسه0					
12	تؤرقني المناقشات التي تمس عقيدتي0					
13	ارفض فكرة تقبل الاشخاص الذين يخالفونني في معتقداتي0					
14	اصبحت اكره عددا من الناس بسبب ما يحملونه من اراء مخالفة لرأيي0					
15	تحمسي لمعتقدي يمكنني من تحقيق اهدافي0					
16	لمعظم الاسئلة جواب واحد اذا جمعت كل المعطيات الضرورية0					
17	معظم الناس لا يعرفون ما هو الافضل لهم0					
18	اميل لإعطاء الاوامر للآخرين اكثر من تلقيها منهم0					
19	افضّل ان تكون هناك رقابة على المطبوعات0					
20	اعتقد ان الخضوع والاحترام للسلطة هي اهم فضيلة يجب غرسها في الاطفال0					
21	أخفي مشاعري الشخصية عن الاخرين تماما0					
22	بين كل الافكار والاديان السماوية لا يوجد الا فكر ودين واحد يجب ان يسود العالم0					
23	اعتقد ان الانسان بمفرده مخلوق عاجز وضعيف0					
24	اتمنى لو اجد شخصا يساعدني على حل مشكلاتي الشخصية0					
25	اتقيد بنظام ثابت في الحياة اليومية0					
26	اكره القيام بالأعمال التي تتسم بالتنوع والتغيير0					
27	اعتقد ان الحل الوسط مع الذين يخالفوننا في الرأي ،خيانة لمبادئنا0					
28	ارفض ان يقاطعني احد حينما اتكلم0					
29	يصعب عليّ ان اسامح الناس الذين يخطؤون في حقي0					
30	اعتقد ان احكامي وارائي في الحياة انضج من احكام واراء غيري0					
31	احس ان دمائي تغلي حينما يرفض فرد ما الاعتراف بخطئه0					
32	اشعر بعدم الارتياح نحو الاشخاص الذين لا افهم تفكيرهم0					
33	اذا قدّر لي ان اختار بين السعادة والعظمة ، سأختار العظمة0					
34	اقدر الشخص الذي يتمسك بآرائه بغض النظر عن صوابها او خطئها0					
35	اجد من الضروري في المناقشات ان اكرر ما اقوله عدة مرات لأطمئن الى ان غيري يفهمني0					
36	اعتقد ان غالبية الافكار التي تطبع وتنشر هذه الايام ، لا تستحق حتى ثمن الورق الذي تطبع عليه0					
37	اشعر ان الزمن الحاضر لا يحمل غير التعاسة0					
38	افكر دائما في احداث الماضي بدلا من الحاضر0					
39	اعتقد ان سبب ضعف الاخلاق هو اهمال الماضي0					
40	اعتقد ان كبار السن هم دائما اكثر معرفة في الحياة من الشباب0					
41	يمتلكني الخوف والقلق حينما افكر في المستقبل0					
42	اؤمن بان الناس يتمسكون بأفكارهم نفسها شهرا بعد شهر0					
43	حينما اطلع على التاريخ اجد هناك قلة من المصلحين العظماء الحقيقيين0					

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

44	اعتقد انه لا امل في المستقبل اذا استمرت الحياة على ما هي عليه الان0					
45	اتجنب التخطيط لأهداف بعيدة، لأن العديد منها يتوقف في النهاية على الحظ0					
46	اعتقد اننا اذا عدنا الى مجدنا والماضي سيحصل التقدم الاجتماعي الحقيقي0					
47	اعتقد بانه علينا ان نجد السعادة في الوقت الحاضر لان لا احد يمكنه التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل0					
48	اشك في انني استطيع ان انتج في المستقبل شيئا ما مفيدا للمجتمع0					
49	اجد صعوبة في التأقلم مع ظروف الوقت الحاضر0					
50	اعتقد ان الشعور بالأمن في الحياة والتعايش معها امر صعب في هذه الايام0					

تحية طيبة...

اقرأ العبارات الواردة ادناه بإمعان ، ثم بين درجة انطباقها عليك او عدم انطباقها من خلال خيارات الاجابة الموضوعة امام كل واحدة منها ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت ما تراه مناسبا من هذه الخيارات وامام كل عبارة ، واختيار خيار واحد فقط لكل عبارة ، وعدم ترك اي عبارة دون اجابة ، ولا داعي لذكر الاسم ، وشكرا لتعاونك مع الباحث0

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ملحق (3) مقياس المسايرة الاجتماعية

ت	العبارات	الخيارات				
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اجد صعوبة في رفض دعوة لا تتناسب مع وقتي0					
2	اتخذ معظم قراراتي نتيجة تأثير الاخرين0					
3	اميل الى تنفيذ التعليمات بغض النظر عن قناعتي بها0					
4	اعمل كل ما يريده اصدقائي باستمرار لأني احترمهم0					
5	اشارك الاخرين في مناسباتهم المختلفة رغما عني0					
6	اتصرف بالطريقة التي يفضلها اصدقائي0					
7	استجيب بسرعة لما تقوم به الجماعة من اشياء0					
8	اتقبل الانقياد للأفراد الذين اشعر انهم اكثر كفاية مني0					
9	اتنازل عن افكاري اذا لم توافقني عليها المجموعة0					
10	اشترك بالعمل الجماعي رغم اني لست راغبا فيه0					
11	اشعر بالارتياح حينما ارضخ لآراء الاخرين ذوي المكانة الاجتماعية0					
12	امتثل لأوامر من هم اعلى مني منزلة وأنفذها دون نقاش0					
13	اخاف من نقد الاخرين ورفضهم لارائي0					
14	كثيرا ما اغير رأيي بعد التحدث مع الاخرين0					
15	اشعر بالحرج عندما لا اوافق كلام الجماعة0					
16	اتفق مع راي الجماعة حتى لو كنت غير مؤمن به0					
17	اتجنب الدفاع عن وجهة نظري حينما يرفضها الاخرون0					
18	احاول اتباع اساليب تفكير زملائي في حل المشكلات0					
19	اتقرب من الذين يشبهونني في تصرفاتي وافكاري0					
20	اقلد اساليب الاخرين في شراء بعض مستلزماتي الشخصية0					
21	اقبل الحلول التي يقدمها الاخرون لي من اجل تنفيذ واجباتي0					
22	يهمني رضا الاخرين حينما اشتري ملابس جديدة0					
23	اقدم التنازلات للآخرين للحفاظ على علاقتي بهم0					
24	استعين بآراء الاخرين حين معرفة شخص لأول مرة0					
25	اقلد سلوك الاخرين الذين وصلوا لحلول ناجحة لمشكلة مماثلة لمشكلتي0					
26	اميل للعمل بأسلوب يماثل معظم اساليب زملائي في المدرسة0					
27	احب التشابه مع الاخرين ومسايرتهم والتوافق معهم0					
28	افشل في فرض ارائي ومقترحاتي على الاخرين0					
29	اشعر بالارتياح حينما اكون مشابها لمعظم الناس0					
30	اعتقد ان رأي المجموعة اكثر اهمية من رأيي الشخصي0					
31	اشعر بالارتياح حينما تطابق ارائي توقعات الاخرين0					
32	اؤمن بالمثل الذي يقول "كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس "					
33	اتجنب اي عمل يمكن ان يثير غضب المحيطين بي0					
34	حينما اثق في شخص ما فإنني اقلده في كل ما يقول ويفعل0					
35	أتأثر بالأفراد الذين يحملون القيم والمعتقدات والمعايير التي اؤمن بها0					
36	وجودي مع الاخرين يخفف عني حالات الضيق والقلق0					
37	التزم في بذل الجهد لمساعدة الاخرين في انجاز اعمالهم0					
38	اشعر بالارتياح حينما اكون مع جماعة حيث تبادل الآراء والاقتناع بها0					
39	اتعامل مع الاخرين بلطف زائد تجنبا للوقوع في المشكلات0					
40	اشعر بالارتياح في تفويض المهمات للاخرين0					
41	اعطي الاخرين ما هم بحاجة اليه رغم حاجتي له0					
42	يتأثر سلوكي بعادات وتقاليد الذين حولي0					
43	لدي الرغبة في الاتكال على الاخرين0					
44	اساعد الطلبة في حل مشكلاتهم لإرضاء اولياء امورهم0					
45	اتجنب الخروج مع شخص يتحدث عنه الاخرين بسوء0					
46	احيانا ابالغ في الحقائق لأكون اكثر تطابقا مع اقراني0					
47	اعمل الاشياء مثلما يعملها معظم الاخرين0					

مجلة لارك للدراسات اللسانيات والعلوم الاجتماعية

تحية طيبة .. اقرأ العبارات الواردة ادناه بإمعان ، ثم بين درجة انطباقها عليك او عدم انطباقها من خلال خيارات الاجابة الموضوعة امام كل واحدة منها ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت ما تراه مناسبا من هذه الخيارات وامام كل عبارة ، واختيار خيار واحد فقط لكل عبارة ، وعدم ترك اي عبارة دون اجابة ، ولا داعي لذكر الاسم ، وشكرا لتعاونك مع الباحث.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية